[288] لكن ريب الزمان ذو نكد * والكف منا قليلة النفقة فأخذها الاعرابي وولى وهو يقول: مطهرون نقيات جيوبهم * تجري الصلاة عليهم أينما ذكروا وأنتم أنتم الاعلون عندكم * علم الكتاب وما جاءت به السور من لم يكن علويا حين تنسبه * فماله في جميع الناس مفتخر وفي ترجم محمد بن ادريس بن ابراهيم (ابي الحسن الاصبهاني) من تاريخ دمشق: ج 47، ص 114 قال: اخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم قراءة، انبأنا القاضي أبو محمد عبد ا بن عبد الرحمان بن عبد ا بن علي ابن ابي العجائز، انبأنا ابي، انبأنا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي، حدثني أبو الحسن محمد بن ادريس بن ابراهيم الاصبهاني، اخبرني احمد بن محمد البزاز الرازي باصبهان، اخبرني أبو زرعة الرازي، اخبرني فلان - باسناد ذكره -: ان الحسين بن علي بن ابي طالب دفع ذات يوم الى سائل عشرة آلاف درهم، فقالت له جارية له يقال لها فضة: وا لقد اسرفت يا بن بنت رسول ا صلى ا عليه وسلم، فقال لها: يا فضة وانشأ يقول: إذا جمعت مالا يداي ولم انل * فلا انبسطت كفي ولا نهضت رجلي ارِني بخيلا نال خلدا ببخله * وهات أريني باذلا مات من هزل على ا اخلاف الذي اتلفت يدي * فلا مهلكي بذلي ولا مخلدي بخلي وفي العقد الفريد: 2، 271، ط 2: قال الشيباني: أقبل اعرابي الى مالك بن طوق فأقام بالرحبة حينا - وكان الاعرابي من بني أسد صعلوكا في عباءة صوف وشملة شعر - فكلما اراد الدخول منعه الحجاب وشتمه العبيد وضربه الاشراط، فلما كان في بعض الايام خرج مالك بن طوق يريد التنزه حول الرحبة، فعارضه الاعرابي، فضربوه ومنعوه، فلم يثنه ذلك
